

حلقات نور على الدرب (941) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونسكن له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا ارحب بكم حياكم الله اهلا وسهلا هنا رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احدى المستمعات تقول انا اختكم في الله امني عبدالله - [00:00:42](#)

من مصر. الاخت امني عرضنا بعض اسئلة لها في لقاء ماض وفي هذا اللقاء تقول ان زوجي ياتي بمال ويضيعه دون ان على اي مشروع فتكون حالتنا سيئة. احيانا نحتاج الى مال لامر مهم. فلا يوجد معنى. فبدأ - [00:01:02](#)

اذا احضر مال اخذ منه قليلا واخبئه. واحيانا من المصروف الذي يعطيني اياه. فاخذ قليلا قليلا فاجمع مالا كثيرا دون علمه. هذه الخطة برغم انني في وقت من الاوقات قلت له على هذا فوافق. اما في - [00:01:22](#)

في اخذ من النقود فلا يعلم. هل ما افعله صحيح وجائز اذا كان قصدي حسنا وهو ان نستتر بما نوفق انما المال جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:42](#)

اجمعين الجواب من القواعد الشريعة الامور بمقاصدها الحكم يكون سابعا من قصد وعلى هذا الاساس الحيل منها ما هو مشروع ومنها ما هو ممنوع وكل وفروعه كل واحد من القسمين - [00:02:06](#)

مبنية على هذه القاعدة وهذه المسألة التي سألت عنها هذه السائلة وهي انها تأخذ هذا المال ولا تخبروا زوجها وتظهر له انهم انها لم تأخذ شيئا هذا من الاحتيال المشروع - [00:02:51](#)

لأنها تريد ان تأخذ هذا المال بانفاقه نفقة واجبة على نفسها وعلى اولادها وبمناسبة سؤالي هذه المرأة يحصل خلل من بعض النساء من جهة ويحصل خلل من بعض الرجال من جهة اخرى - [00:03:25](#)

من ناحية انفاق المال الانفاق يكون مشروعا ويكون تبذيرا ويكون اسرافا فعندما ينفق الشخص شيئا من ما له في وجوه محرمة مثل انسان يكسب كثيرا من المال ولكنه ينفقه في - [00:04:04](#)

شرائي من مخدرات او في جراء اشربة الاغاني او يدفعه رشوة المهم هو انه ينفقه في وجوه محرمة اصلا هذا النوع من الصرف تدمير والله جل وعلا قال ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين - [00:04:38](#)

واذا كان ينفقوا شيئا من الاموال في وجوه لا يحتاج ان يصرف فيها هذا المال ويزيد في مصاريفه عن الشيء الذي يكفي عن الحاجة فان هذا يكون قد اسرف والله جل وعلا - [00:05:14](#)

قد نهى عن الاسراف وبناء على ذلك يجب على الرجل اذا كسب مالا ان ينظر في الوجوه التي يصرف الوجوه المشروعة التي يصرف

فيها هذا المال وقد يكون الوجه واجبا - 00:05:48

او مندوبا او مكروها او مباحا وقد يكون هذا الوجه محرما وهكذا بالنظر للمرأة وقد تصرف شيئا من اموالها او من اموال زوجها كما يصرف الرجل يصرفه في وجوه محرمة - 00:06:15

الواجبة او مندوبة او مكروهة او مباحة وحينئذ عندما تأخذ المرأة من مال زوجها وهو لا يعلم ولكن تريد بذلك ان تصرفه في وجوه مشروعة في بيت زوجها لها ولزوجها ولاولادها فليس فليس في ذلك بأس وهذا من حسن سياسة - 00:06:38

بنفسها مع زوجها وكذلك مع اولادها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من المملكة الاردنية الهاشمية وباعتتها احدى المستمعات من هناك. تسأل جمعا من الاسئلة - 00:07:10

في احدها تقول سمعت انه لا يجوز كشف الوجه على الغرباء وانا اسكن في بيت شبه مكشوف او له برندة كبيرة مكشوفة وحينئذ اذا احتاجت الى تنظيف او احتجت اليها لنشر الغسيل اخرج اليها. هل يلزمني حينئذ ان - 00:07:31

يا وجهي حتى لا يراني الناس في هذه العمارة او في الشارع جزاكم الله خيرا الجواب الحجاب مأمور به حيث ان الرجال الاجانب لا يرون وجه المرأة بحيث ان الرجال الاجانب لا يرون وجه المرأة - 00:07:54

وعلى هذا الاساس اذا كنت ترين الرجال الاجانب يرونك فحينئذ اذا كانوا يرونك فحينئذ يجب عليك الحجاب وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا تسأل هل تنظيف الملابس التي عليها نجاسة ينقض الوضوء - 00:08:19

وكيف يتم تطهير الثوب؟ هل يجوز وضع الكثير من الملابس في طشت وصب الماء عليه ويعد هذا تطهيرا لها جميعا؟ جزاكم الله الجواب غسل النجاسة من الثوب ليس من نواقض الوضوء - 00:08:40

ولكن بعد ما يغسل النجاسة يغسل يديه وذلك من اجل ازالة ما قد يعلق فيهما من عين النجاسة او من الماء المتنجس بسبب غسل محل النجاسة واذا كان الثوب فيه نجاسة - 00:09:01

فانه يغسل محل النجاسة اولاً ولا يخلط هذا الثوب النجس وذلك انه اذا خلطه في الاثواب انتقلت النجاسة من هذا الثوب الى الاثواب التي مع هذا الثوب ويغسل النجاسة اولاً وبعد ذلك اذا اراد ان يغسل - 00:09:23

هذه الملابس من اجل النظافة فلا مانع من ان يغسلها جميعا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع من اليمن من محافظة لحج قرية ال منصور. بعث يسأل جمعا من الاسئلة يقول اخوكم خالد عبدالله احمد مخارج المنصوري. يسأل - 00:09:50

ويقول ما حكم من رأى هلال شهر رمضان ولم يصدقه احد هل يجب عليه حينئذ الصيام؟ ام كيف يتصرف؟ جزاكم الله خيرا الجواب هذه المسألة من المسائل المتعلقة في جهة القضاء - 00:10:12

والشخص عندما يرى الهلال فانه يبلغ الجهة المسؤولة اما ان يبلغ القاضي او يبلغ الامير ابلغه لانه رأى الهلال وبعد ذلك تلك الجهة تتخذ الاجراءات لانه قد يكون هناك شخص اخر فالحلال او اكثر من شخص وبالتالي - 00:10:39

تكفروا الدالة الدالة على خروج الشهري او على دخوله. فاذا بلغ الجهة المسؤولة فان ذمته تبرأ وبالله التوبة. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يجوز الخروج من المسجد في وقت الاذان - 00:11:09

الجواب الشخص اذا جاء الى المسجد بانتظار الصلاة فانه في صلاة ما دام منتظرا للصلاة والخروج من المسجد بعد الاذان ينظروا الى سببه فاذا كان هناك سبب يوجب خروجه كشخص يريد مثلا ان يتوضأ - 00:11:33

فحينئذ يكون خروجه هذا مشروعاً. اما اذا لم يكن الخروج مشروعاً فانه يبقى في المسجد لانتظار بعد الصلاة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا في التشهد في الصلاة. هل نقول السلام عليك ايها النبي او السلام على النبي - 00:12:05

منهما صحيح جزاكم الله خيرا الجواب من القواعد المقررة الشريعة اما يعني من قواعد العبادات ان الاصل العبادات التوقيف وهذه مسألة المسؤول عنها هذه المسألة من المسائل متفرعة عن هذا الاصل - 00:12:25

الرسول صلى الله عليه وسلم فيما نقل عنه انه كان يقول يقول في تشهدده السلام عليك ايها النبي ورحمة الله الى اخر التشهد فينبغي للانسان ان يتعلم ان يتعلم الامور التي يتعبد الله فيها حتى لا يقع - 00:12:53

وفي خطأ وهكذا يتعلم ما يجب عليه من العلوم الاخرى وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم الذي لم عن الذهب او عندما تدور السنة ولم يزكي وما حكم الذي عنده اربعة وثمانون جرام من الذهب وعند التزكية - [00:13:16](#)

باع الاربعة منهن حتى لا يزكي. جزاكم الله خيرا الجواب اما الذي عنده ذهب فانه يزكيه عن كل سنة بحسب السنين التي مضت من اول ما بدأ في ملكه حتى - [00:13:36](#)

اذا تم الحول الاول يخرج زكاته والحوار الثاني وهكذا اما بالنظر الى الجزء الثاني من السؤال وهو ان هذا الشخص اخرج جزءا او باع جزءا لما قرب الحول فرارا من الزكاة - [00:13:55](#)

ومن قواعد الشريعة معاملة الانسان بنقيض قصده. وبناء على ذلك فانه يجب عليه ان يخرج الزكاة اذا نصابا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من جدة وباعثها مستمعي عبدالله مسلم الجهني - [00:14:18](#)

ويقول رضعت من امرأة اكثر من خمس رضعات متتابعة. هل هي تصبح اما لي من الرضاعة؟ وهي بناتها يكن صلاة لي من الرضاعة. وهل انا اصبح خالا لبنات بناتها؟ وهل يجوز لبنات هذه المرأة ان يكشفن علي - [00:14:40](#)

جزاكم الله خيرا الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ويقول صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وقد جاءت ادلة - [00:15:02](#)

دالة على ان الروعات التي تثبت بها الحرمة هي خمس رضعات فاكثر. وانها تكون في الحولين والرضعة هي ان يمسك الطفل الثدي ويمتص منه لبنا ثم يتركه بتنفس او انتقال ونحو ذلك فاذا عاده رضعة اخرى - [00:15:23](#)

وبناء على ذلك اذا كنت رضعت من هذه المرأة الحولين خمس روعات على ما سبق وصفه فانك تكون ابنا لها من الرضاع وتكون اخا لجميع اولادها من زوجها الذي هي - [00:15:48](#)

في عصمته حينما رضعت منها واذا كان لها اولاد من زوج سابقا على هذا الزوج فانك تكون اخا لا اولادها من الزوج السابق لكن اخا من الام واذا كان لزوجها الذي هي في عصمته حينما رضعت منها - [00:16:09](#)

اذا كان له زوجة اخرى او سبق ان تزوج زوجة اخرى وطلقها ولكن لها اولاد منه. فانهم يكونون اخوة لك ولكن من الاب. لان الاخوة من الرضاع كالاخوة من النسب من جهة انهم يكونون اخوة اشقاء - [00:16:34](#)

واخوة لاب واخوة لام وبناء على هذا ايضا فان بناتها يكشفن وجوههن فلك وتسلم عليهن وتكون خالا لا اولادها لا اولاد البنات وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا من المملكة المغربية فاس مستمع يقول فجرأوي عمر - [00:16:54](#)

يسأل جمعا من الاسئلة عرضنا بعضا منها في حلقة مضت وفي هذا اللقاء يسأل ويقول عند الصلاة احاول ان اطرد جميع الافكار التي تحول بيني وبين تفكري في عظمة الرحمن. لكن دون جدوى وكثيرا ما انهي الصلاة وانا على - [00:17:18](#)

هذا الحال. ارجو ان توجهوا لي كيف المخرج؟ جزاكم الله خيرا الجواب الصلاة عبادة من العبادات التي يتقرب بها العبد الى الله جل وعلا والانسان في مقدمه تعالى امتثال ما امره الله به - [00:17:38](#)

واحجابه عما حرم الله جل وعلا عليه هذا من الامور المطلوبة ولكن قد يضعف الشخص في حالة الامتثال وقد لا يفعل الواجب اصلا وقد يفعله ولكن يكون في فعله كما جاء في سؤال السائل - [00:18:11](#)

وهكذا بالنظر الى فعل المحرم قد يقدم على الانسان عليه وقد يبذل الاسباب ولكن لا يحصل له المطلوب وعلى هذا الاساس يقول الشخص هو الذي تسبب في وجود مرض عنده - [00:18:42](#)

يعوقه عن الامتثال على الوجه المطلوب لا في باب ترك ولا في باب فعل الاوامر ولا في باب ترك النواهي وعندما يقدم الشخص على فعل محرم يكون قد فتح على نفسه بابا للشيطان. وعندما يقدم على ترك واجب من - [00:19:07](#)

واجباتي يكون بذلك قد فتح على نفسه بابا للشيطان وعندما تكثر هذه المداخل للشيطان يزداد ضعف الانسان عن اداء الواجبات الاخرى من جهة وان ترك المحرمات الاخرى من جهة اخرى وبالتالي - [00:19:37](#)

قد يتمادي ثم بعد ذلك يصل الى درجة الخروج من الاسلام وهو لا يشعر بذلك فهذا السائل ينبغي ان وهذا السائل وامثاله ينبغي ان

يتفقد الشخص نفسه عندما يكون عنده ضعف في اداء الواجبات او يكون عنده سرور وميول الى فعل - [00:20:05](#)

المحرمات عليه ان يبحث عن الاسباب التي تدعو الى هذه الامور ويعالج هذه الاسباب فبعض السلف يقول اذا عصيت الله عرفت ذلك في سوء خلق دابتي وزوجتي. والله جل وعلا - [00:20:34](#)

يقول وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. فلا شك ان زهول الانسان عندما يدخل في قد يخرج منها وهو لم يعقد شيئا منها او يعقد جزءا منها لا شك ان هذا من المصائب - [00:20:55](#)

لان هذه مصيبة في الدين. فالمصيبة قد تقع في البدن وقد تقع في المال. قد تقع في الولد قد تقع في الدين فحينئذ تكون هذه مصيبة وما اصاب هذا الشخص الا بسبب من قبله فعليه ان يعالج السبب الذي - [00:21:15](#)

من اجله حصل هذا الامر وعندما يعالج السبب لعل الله سبحانه وتعالى ان يوفقه ويوفقنا جميعا كل ما يحبه ويرضاه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلتني الى البرنامج من المدينة المنورة من - [00:21:35](#)

يقول شخص انه قطيع من الغنم وجاء اليه ضالة من الاغنام من الضأن عددها ثمانية رؤوس عرف بها هذا الرجل اكثر من شهرين ولم يسأل عنها احد. وهي تكلفه في المصروف شيئا كثيرا. كيف يتصرف حينئذ جزاكم الله خيرا - [00:21:55](#)

الجواب اذا حصل مثل هذا الشيء الحكومة جزاها الله خيرا بالنسبة لبلادنا للمملكة العربية السعودية فيها جهات في البلدان من صلاحياتها انها تستلم الضالة سواء كانت ظالة ابل او غنم او غير - [00:22:23](#)

اه يعني اي نوع من انواع الضالة وتجري المجريات الشرعية فعلى هذا الشخص وامثاله عندما يحصل شيء من ذلك عليه ان يراجع جهة الاختصاص وهي آا امارات البلدان وكذلك المحاكم الشرعية وبالله التوفيق. جزاكم - [00:22:49](#)

الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاءنا مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة - [00:23:09](#)

للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبدالله وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم اذا كانت واضحة الخط على عموم البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج - [00:23:29](#)

على الضرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:23:49](#)